Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" فى جنة الفيـــوم "

أخذ شاعرنا يسعى لينقـل الى القاهـــرة ...

وأخيرا أفلح فى أن ينقل الى الفيـوم - وهى قريبة من القاهرة - مدرســا بمدرستها الصناعيـة فى سبتمبر عام ١٩٤١م...

وعاش شاعرنا بين جمال طبيعتهـا وسحرهـا حيث النخيـل والسواقى السبـع تحوطها عيـون " السليين " وعيون " الفدريمين " و " الحدائق المعلقـة " و " بحيرة قـارون " .

ويسعد شاعرنا بقربه من القاهرةوتبهجه طبيعة الفيوم الساحرة فيكتـب الى صديقـه أنور أحمـد يقول لـه :

" والسواقى تكاد تطفى على نداءات خواطـرى وأنا أكتب لك ، ومع هـذا فانه لنواح حبيـب .... ياليتنى أستطيع أن أسجله فى أبيات كما سجلـه رامـى فى قصائـد ...

" انها بلدة طيبـة وادعـة جميلـة ... ولكن ليس لهـا سحـر وادى الملوك ، وجلال جـواره الكريـم " .

ويستوقفنا هنا حديثه عن سحر وادى الملوك وجلالـه مما يفصح عـن مـدى استغراق شاعرنـا فى هذا الجو التاريخى الحالم فى مرحلة الأقصر بعـد أن كان يشكو منه مر الشكـوى .

وقد استوحى أحمد فتحى من جمال الطبيعة فى الفيوم وسحرها عدة قصائـد رقيقـة .

استوحى من وحى سواقى الفيوم قصيدتـه " صوت السنين " التى تتسـم بجمال اللفظ ورقتـه وحسن صياغة الكلمات والموسيقا الهامسة فضلا عن رومانسيتها الحالمة المبدعـة .. يقول فيهـا : (١)

---

(١) ديوان قال الشاعر / صوت السنين / ص : ١١٥ .